(العدد ١٢٤ ـــ ٣٠٣)

« السنة الخامسة »

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

﴿ صاحب هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص.ب. — ٢٨٥

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الخميس ٩ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ٥ حزيران ﴿١٩٣٠﴾

لجنة البراق

عينت الدولة المنتدبة لجنة للتحقيق في قضية البراق كما عينت من قبل لجنة للتحقيق في قضية الفتنة الاخيرة التي وقعت في فلسطين

وشتان بين القضيتين فقضية البراق فيها الحق واضح وضوح الشمس في رائعة النهار وهو فيها من القضايا البديهية القطعية التي تقابل بالتسليم والاذعان ولا يعتورها التشكيك كمثل الكل اعظم من الجزء والجسم لا يكون في مكانين في آن واحد ولا يجتمع الضدان وماشاكل ذلك مما يعد التشكيك فيه ومقابلته بالاسترابة ضربا من المرض كما يجد السقيم طعم الماء مراً كما قيل:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

وذلك انه لا ريب فيه ان البراق هو من اوقاف المسلمين اذ هو سور المسجد الاقصى المقدس وذلك الزقاق تابع له فادعاء اليهود فيه كذب صراح وباطل بواح واسناهنا نحاول ان نثبت حق المسلمين فيه لان النهار لا يحتاج الى دليل كما قيل

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ولا نظن احداق العالم يقدم على مثل هذه الدعاوى البديهية البطلان غير اليهود كمثل دعواهم في فلسطين انها بلادهم لانهم جاءوها طائفة من الزمن قبل الفي سنة

ولسنا نشك في ان اليهود سيكونون اشد فشلا في هذه القضية من فشلهم في قضية الاضطرابات كما قدمنا من ان حقنا لا سبيل الى جحده ولعل الحكومة البريطانية ليست اقل علما بذلك ولكنها ارادت بهذا التعيين الاعذار الى العالم الغربي الذى قد يكون لا يعرف من امر البراق مانعرف والذى قد يكون مموها عليه بما يذيعه اليهود ويسفسطون به في المؤلفات والصحف فان اليهود استطاعوا ان يخدعوا العالم الاوربي ويخيلوا اليه ان فلسطين الان دولة يهودية وليس فيها من العرب غير وحوش تضرب في البوادي والقفار حتى لقد ادخلوا ذلك في المعاجم ودوائر المعارف فقد ذكر لي بعض الطلبة انه راى في بعض معاجم اللغة الفرنسوية تعريف فلسطين بانها بلاد يهودية

فنحن اذا تقدمت تلك اللجنة تطلب الينا اطلاعها على الادلة والوثائق فلا ينبغي ان نردها ونعرض عنها بل ينبغي ان نوضح لها جهدنا ولنفرضها كمكاتبي الصحف الذين يأتون هذه الديار فيبحثون عن الحق فنجهد في اظهاره لهم

واذن لا نرى القول بمقاطعة لجنة البراق وجيها ولا صائبا كما كان القول بمقاطعة لجنة التحقيق الاولى كذلك غير وجيه

وينبغي ان نكون نحن بهذه اللجنة اشد اريحية منا باللجنة الاولى لان حقنا الذي تريد البحث عنه لجنة البراق اسطع واظهر

ان القائلين بالمقاطعة يعتلون بان حقنا في البراق واضح لا يحتاج الى دليل فكاننا نحن نساعد بقبول اللجنة على التشكيك فيه

وجوابنا لهم ان الذى يكون بديهيا عندكم قد يكون موضع شك عند غيركم فان كثيراً من الاوروبيين لا يعرف فلسطين ولم يكن يسمع باسمها من قبل فضلا عن ان يعرف الحق في قضية البراق وقد يكون من اقطاب السياسة في جمعية الامم من هو كذلك فتريد الحكومة البريطانية ان تعذر الى هؤلاء وتستند الى تقرير من لجنة التحقيق حتى يكون لها مستنداً في حكمها وحتى يكون حكمها مقبولا لدى جمعية الامم مؤيداً

وهذه لجنة لم نخترها نحن لتحكم ايلزمنا الاذعان الى حكمها كما اننا نحن اهل فلسطين لسنا وحدنا اصحاب الحق في البراق والمسجد الاقصى حتى يجوز تصرفنا

والخلاصة انه ينبغي الا نألو جهدا في اظهار حقنا للجنة البراق وبطلان دعاوى اليهود وان نفرضها كزائر صحفي اتى المجلس فرام الاطلاع على الحقيقة وصاحب الحق لا ينكل عن اظهار حقه ولكن الذى ينكل انما هو المبطل والحق ابلج والباطل لجلج وبالله التأييد

حديث عن الحجاز

عن بعض الحجاج

عاد الحجاج الى اوطانهم فرحين بما وفقوا اليه من قضاء مناسكهم واداء فرائضهم والتمتع بزيارة تلك البقاع المقدسة التى جبل حبها بقلوبهم وركز في طباعهم الحنين اليها كما ركز في طباع الناس الحنين الى الوطن بل حنينهم اليها اشد وشغفهم بها اعظم فهم يفدونها بالارواح والاوطان

وقد كان من الحجاج عدد من اهل قلقيلية فذهبنا للسلام عليهم واخذوا يحدثوننا عن سفرهم ويصفون لنا ما صادفوه من المشقات وما لقوه من الاعنات وليسوا يريدون بعد الشقة وصعوبة الطريق الطبيعية وانما يريدون من ذلك مثل تشديد الحجر عليهم وحشرهم في صعيد ضيق مزدحمين متراصين حتى ليكادون يختنقون ثم خشونة الموظفين واغلاظهم لهم فنحن نذيع شكاتهم هنا لعل الحكومة الفلسطينية والحكومة المصرية تعملان على ازالة كل صعوبة يمكن ازالتها حتى يذهب الحجاج ويعودون مرتاحين مسرورين لا يشكون من الموظفين شيئا

وقد ذكروا انهم في عودتهم لاقوا الاهوال من هياج البحر واضطراب امواجه حتى اشرفوا على الغرق وانذرهم ربان الباخرة ودعاهم للتشهد

اما في الحجاز فقد اثنوا كثيرا على الحكومة السعودية وافاضوا في التحدث عن الامن الشامل الذى لم يعهد له مثيل في بلد من البلدان حتى ان المفقود لا يضيع

وذكروا لنا ان الحكومة الحجازية اقامت مظال ما بين مكة وعرفة فعند كل نهاية نصف ساعة يجد الحاج مظلة تقيه لفح الحر الشديد ويجد عندها الماء العذب البارد وافرا فيأوى اليها يستريح عندها وقد وجدوا كثيرا من الاحتياطات لحفظ الصحة ولذلك حفظ الله الحجاج من الامراض المعدية السارية

وذكروا لنا ان الحجاج من جميع الاقطار كانوا معجبين بالحكم في الحجاز وكان الفلسطينيون يدعون الله ان تدخل بلادهم في حكم الملك ابن سعود وكذلك كان المصريون والذين زاروا المدينة نزلوا في ميناء الينبع ومن ثم ركبوا السيارات الى المدينة ثم ذهبت السيارات الى مكة

وقد وصف لنا احد الحجاج بعض الامم فقال ان حجاج الجاوة اذا دخلوا الحرم لم يتكلموا بغير العبادة والذكر وقراءة القرآن وانهم من آدب الامم واكثرهم تواضعا وعبادة وليس بهم الا عيب واحد وهو انهم يأخذون من لحوم الضحايا فينظفونه ويلقون الفضلة في العراء فتنتشر منه الروائح الكريهة ويفسد الهواء

اما المصريون فكثير منهم اذا دخل الحرم لم يكن دعاءه الا امثال (حبب زوج ابنتي فيها. حبلها) الى مثل ذلك مما كنا نجده من بعض المصريين في سيدنا الحسين وغيره. وامثال هذه التوسلات يتأذى بها الوهابيون وينكرونها ولذلك كانوا يتألمون من المصريين الذين يأتونها

واثنى لنا محدثنا من المدرسين على الاستاذ الشيخ صالح التونسي وهو الذى حينما ذهب الى الحجاز مر بيافا والقى في مسجدها دروسا

وقد ذكروا لنا انهم وجدوا القباب التي كانت مضروبة على القبور مهدمة فلم يرق ذلك بعضهم فبينا لهم ان عمل الوهابيين فيها مطابق للشرع

وقد شهد الحجاج حفلة استقبال جلالة الملك السعودى وذكروا انه كان من الممكن لكل حاج أن يذهب للسلام على الملك وقد سلم بعضهم عليه

ولم نسمع شكوى من احد من الحجاج بل كان جميع الذين لقيناهم مسرورين بما رأوا في الحجاز من امن شامل ونظام سائد ولين جانب من عمال الحكومة السعودية والسنتهم جميعا تلهج بالثناء والدعاء لجلالة الملك السعودى

وقد ذكروا لنا ان الملك كنس الكعبة وغسلها بنفسه وانه كان كاحد الناس في حجه. ايده الله

...

احدى وثائق العرب

على الحكومة البريطانية

وقعنا في الطائف المصورة على كتاب ورد من نائب المعتمد البريطاني في جده الى جلالة الملك حسين وقد ذكرت انه ارسله اليها الاستاذ الشيخ محب الدين الخطيب الحيفاوي مأخوذاً بالفوتوغرافيا وقد نشرته الطائف بصورته وهذا هو :

جده في ٨ فبراير سنة ١٩١٨ - ٢٧ - ٤ - ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز وشريف مكة واميرها المعظم .

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحترام والتوقير قد امرني جناب فخامة نائب الملك ان ابلغ جلالتكم البرقية التي وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية في لندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد :

ان الرغبة والصراحة التامة التي اتخذتموها جلالتكم في ارسالكم التحريرات التي ارسلها القائد التركي في سوريا الى سمو الامير فيصل وجعفر باشا الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لها اعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وان الاجراآت التي اتخذتموها جلالتكم في هذا الصدد لم تكن رمزاً بعيد عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائماً شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ومما لا يحتاج الى دليل ان السياسة التي تنتهج عليها تركيا هي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بان توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون في الاراضي العربية وتلقي باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفائها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تودي الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبني عالما عربيا الذي يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وتتحد التنافس الصناعي الذي احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصمم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم (انتهى)

وفي الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات والتمنيات

نائب المعتمد البريطاني بجده

الختم الكولونيل باست

عيد ملك الانكليز

في فلسطين

احتفلت الحكومة الفلسطينية بعيد جلالة ملك الانكليز في كل مدينة وقد ذهب كثير من وجوه البلاد الذين دعوا لتهنئة الحكام بهذا العيد

وقد جال في فكر فريق من الناس مقاطعة هذا الاحتفال ظنا منهم ان الذهاب الى دور الحكومة وتهنئة الحكام بعيد الملك قد يعد رضاء بسيرة الدولة المنتدبة في فلسطين واعترافا منا بالتبعية للانكليز

ولم نكن نحن من المرتضين لهذه الفكرة لان تهنئة امة بعيد ملكها لا يدل ابدا على الرضا بسيرتها بل ان كرم الخلق يتطلب هذا وهذه الدول تهنئ الحكومة الانجليزية بعيد ملكها فهل يعد ذلك منها تذللا وخضوعا وصغارا ... كلا

اننا لا نظن ان الحكومة تجهل تبرم الامة العربية في فلسطين بحكمها وسخطها من سيرتها وانها تتألم يوم تشهد الاحتفال بعيد جلالة الملك جورج ان ترى للانجليز عيدا وطنيا كهذا ولا ترى لها عيدا مثله

وتذكر تلك الايام التي كانت تحتفل فيها بعيد ملوكها وسلاطينها وما كان يتخلل ذلك من عرض جنود من ابنائها فتتقد فيها لتلك الذكرى نيران الحسرة ويضطرم بين ضلوعها اوار اللوعة ولكن تغمض العين على القذى وتصبر على الاذى ثم تؤدي ما توجبه المروءة عليها من تهنئة الامة الانكليزية بعيد مليكها

ان الحكومة لا تجهل شيئا من ذلك فلا ترى في مسارعة وجوهنا الى تهنئة رجالها بعيد مليكهم الرضا بسيرتها والاغتباط بسياستها

واذا ظن احد من رجال الحكومة اننا بتهانينا لها في ذلك العيد نعرب عن رضانا عنها فهو واهم جد واهم فليطمئن اصحاب فكرة المقاطعة

لاتبخسوا الناس

اشياءهم

قد اطلعت على تقويم الشيخ فهمي التربيب المصري لسنة ٣٤٩ فوجدت في مقدمة الكتاب وفي تقريظ استاذه الزرقاوي طعنا في اهالي فلسطين لا يحسن السكوت عليه وهو انه قد نسبهم الى الجهل وجردهم عن معرفة علم الميقات ويتأسف استاذه الزرقاوي ويقول في تقريظه كيف كان اهالي فلسطين يصلون قبل وجود تقويم الشيخ فهمي المذكور مع انهم اهل تقوى ودين ويعتمدون على نتائج غريبة عن قطرهم حالة كون الشرع لا يجيز الاعتماد عليها في فلسطين فعلى ذلك قد استغربت وقوع هذا الطعن من الشيخ فهمي المذكور في حق فلسطين وكيف ينكر تقاويم اهالي فلسطين القديمة والحديثة طالما هو ذاته مراراً طالعها وتصفحها وذاكرني بها وهي (تقويم للشيخ طاهر افندي ابو السعود المقدسي وقد طبع في سنة ٣٢٠ هجرية والثاني لعاصم بك وقد طبع في سنة ٣١٢ هجرية وجملة تقاويم لاهالي نابلس طبعت في مصر وآخر تقويم لهذا العاجز طبع في يافا سنة ٣٤٥ هجرية والشيخ فهمي المومى اليه اني عليه واخذ منه نسخة ونسج على منوالها . وبعد ذلك ايصح منه ان يقول في تقويمه انه اول تقويم وجد لفلسطين ولولاه لكان اهالي فلسطين يتخبطون في ديجور الظلام ويتعبدون على نتائج غريبة لا يصح استعمالها

فلو قلنا انه من مقتضى الصنعة ان يروج كل انسان بضاعته ويحسنها في اعين الناس . (كما يحكى عن بعض الطيور في زمن سليمان) ان ذكر اليوم خطب يوماً فطلبت منه مهراً جسيما فقال لها ان شئت ان اقلب لك عرش سليمان وآتيك به لفعلت فعندها سمعه سيدنا سليمان وعاتبه على ذلك فاجابه لا تؤاخذني يا نبي الله لان العاشق يبالغ في ارضاء معشوقته اكثر من ذلك لينال بغيته منها فعليه ان حضرة الشيخ الفاضل له ان يبالغ في تحسين تقويمه ما شاء ولكن ليس له حق بان يهين ويحقر قطراً باجمعه ويرميه بالجهل والغباوة

وعدا عن ذلك يفيد كلامه ايضاً انه لولا تقويمه لعاشت فلسطين مئات سنين اخر وهي لا تدري كيف تصلي ولا كيف تصوم الا باستعمال التقاويم الغريبة التي لا يجوز استعمالها في فلسطين شرعا . والله تعالى يقول ولا تبخسوا الناس اشياءهم فعليه نطلب من حضرة الشيخ الفاضل المذكور ان يسحب كلامه ويعترف بانه يوجد في فلسطين تقاويم دهرية قيمة لاهاليها قديما وحديثا ان لم ينشر ذلك في غير هذا والسلام

سعيد صلاح

ضابط بوليس

غزة

شكا الينا كثير من اهل غزة من الضابط حسن افندي الكاتب بانه يشدد كثيراً على الناس ويتجاوز الحد لاثبات التهم عليهم

وكان الذي يجرئه على التمادي في ذلك مظاهرة بعض وجوه غزة وتظاهرهم له بالصداقة والمودة

ولولا عدل القضاء وطهارة ذمة القضاة وذكائهم لوقع كثير من الابرياء في حباله وهو يظن جهلا بان الحكومة ترضى باذى الناس بغير حق وانه بتشديده يرقى اعلى الدرجات

لقد فاته ان الحكومة حيثما ترى موظفها زلت قدمه وانكشف عواره تكون عونا للحق عليه ولا يمكن ان تمارض فيه القضاء

اما اذا كان قد اصبح يميل لليهود لانه يتردد عليهم في تل ابيب وهو غريب لا يعطف على اهل البلاد - فليعلم ان اليهود اقل خيراً مما يظن وانه لا يغنيه عن الحق شيء فعليه ان يكون رائده الحق والعدل

فلسطين في جنيف

يفتتح اليوم مؤتمر اتحادات عصبة الامم ومن جملة ما ينظر فيه اقتراح الارجنتين بشأن انشاء دولة فلسطينية واقتراح الاتحاد الفلسطيني في العصبة بشأن فلسطين

على خطوط فلسطين

جاء في المقطم ان مصلحة سكة حديد فلسطين اعتادت تخفيض اسعار السفر من مصر الى سوريا في ايام الصيف تنشيطا للمصطافين في جبل لبنان وقد تأخرت هذه السنة حتى وصل مديرها العام الجديد فوافق على ما كان يعمله سلفه وامر بتخفيض الاجور كالاعوام السالفة وستكون اجرة السفر من القنطرة الى بيروت كالاجرة من القنطرة الى حيفا اي ان سكة الحديد تنقل الركاب على حسابها من محطة حيفا الى بيروت وقد اوفد الى مصر رئيس اقسام سكة حديد فلسطين لاذاعة المعلومات والاتفاق مع شركات السياحة على الاسعار الجديدة

اخبار الحجاز

الملك في جده

غادر جلالة الملك مكة وبمعيته بعض حاشيته ورجال الحرس قاصدا جده حيث مكث فيها يوما واحدا ثم عاد الى مكة

اول مندوب مفوض

عينت الحكومة البريطانية السر اندروريان مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لدى الحكومة الحجازية في جده وهذا اول مندوب فوق العادة تعينه بريطانيا في الحجاز

مجلس الشورى

جدد جلالة الملك دورة مجلس الشورى مدة شهرين آخرين نظرا لوجود بعض اعمال لم تنجز بعد

من الصين

قدم الحجاز لاداء فريضة الحج هذا العام حجاج صينيون بينهم الامير نور الدين امير مقاطعة قانسو في الصين وجلال الدين وان زين شان من مأذوني جامعات اوربا ومندوب مسلمي الصين

سمبسون في شرق الاردن

قالت دافار ان سير جون سمبسون سيزور شرق الاردن بالمهمة نفسها التي يقوم بها في فلسطين

...

سوريا

مؤتمر حلب

بعد ان اعلن الدستور السوري ذهب الى حلب فخرى البارودي ولطفى حفار واحسان الشريف وجميل مردم ومظهر رسلان وعفيف الصلح وسيلحق بهم دولة هاشم بك الاتاسى وفى حلب ارسلوا يستدعون الزعيم ابراهيم بك هنانو وفي نيتهم عقد مؤتمر في حلب يكون تتمة لمؤتمر حمص وفي هذا المؤتمر يضمون يا نأفى موقفهم من الدستور السورى ولكنهم يريدون ان لا يذاع هذا البيان اوشىء منه قبل رجوعهم الى دمشق

حفلة المفوض

اقام المسيو بونسو في بيروت حفلة دعا اليها جميع رؤساء حكومات الدول السورية ووزرائها والقائمين عليها مع بعض الوجهاء وكان من جملة الحضور الشيخ تاج الدين

الانتخابات

بات في حكم المرجح ان يصدر القرار باجراء الانتخابات النيابية السورية قريبا وان يكون بدء المعركة الانتخابية في اول ايلول المقبل

فون كريس باشا

وصل بيروت الجنرال فون كريس باشا قائد الحملة التركية على مصر ابان الحرب العامة قادما من فلسطين وسيقوم بسياحة فى سوريا كما فعل فى فلسطين

مستر لوك

تقرر رسمياً ان يمثل الحكومة البريطانية امام لجنة الانتدابات في جنيف دكتور دراموندشيلز وكيل وزير المستعمرات البرلماني ومستر لوك السكرتير العام في حكومة فلسطين ومستر لويد سكرتير لجنة التحقيق

ويذكر القراء حملة اليهود على تكليف مستر لوك الوقوف امام لجنة الانتدابات ومن هنا كان اقتراح هارتس أن يعود مستر لوك الى فلسطين لينوب عن المندوب اثناء اجازته

قلقيلية لمراسلنا الخاص

مراسل مرآة الشرق

يظن بعض الاخوان اني الان مراسل جريدة مرآة الشرق من قلقيلية وهذا ظن خطأ اذ اني تركت تلك المراسلة يوم ان غادر الاستاذ اكرم زعيتر رآسة تحريرها. وقد (توفقت) المرآة اخيراً الى مراسل (على البركة) يوافق مبدأها وخطتها ويتناسب مع تطورها وحالتها الحاضرة فنهنؤه ونهنؤها !!

حفلة زاهرة

وزعت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية رقاع الدعوة على كثير من الوجهاء والشباب، وذلك احتفاء باول محرم الحرام واحتفالا بافتتاحها في ناديها الجديد. وقد كانت حفلة باهرة تبارى فيها الخطباء فاجادوا وصفق القوم لهم كثيراً، وبعد ان قدمت الحلويات هزت الاريحية حضرات المدعوين فتبرعوا للجمعية وعاهدوا الله ان يساعدوها حتى تصل اقصى غاية.

بيان

من مكتب اللجنة التنفيذية العربية

حول مسألة المحكومين بالاعدام

اهتم مكتب اللجنة التنفيذية اهتماما كبيراً لمسئلة الذين لم يشملهم العفو من المحكومين بالاعدام وقد عقد جلسة مستعجلة خصيصاً لهذا الامر وطلب مقابلة فخامة المندوب السامي

وقد قابل اليوم في الساعة الواحدة الا ربع نائب رئيس اللجنة التنفيذية وعزة افندي دروزه ومغنم افندي مغنم السكرتيران فخامة المندوب السامى بشأن الذين لم يشملهم التخفيف من المحكومين بالاعدام واعربوا له عن الامل الكبير الذى كان العرب يعلقونه على فخامته بالعفو التام عن الجميع ليكون عمل فخامته الكبير كاملا

وطلبوا اليه ان يعود فيعيد نظره مرة ثانية لازالة القلق والالم الشديدين اللذين استوليا على النفوس وقد اجاب فخامته انه قد قلب الرأى على جميع وجوهه في الامر وانه عمل ما يمكنه ان يعمل وانه يأسف لانه لا يستطيع ان يعمل اكثر مما عمل

وحينئذ طلب الوفد ان يسمح فخامته بان يرسل المكتب برقية الى جلالة الملك يطلب فيها تشميل العفو فابدى فخامته استعدادا لارسال البرقية التى تود اللجنة التنفيذية رفعها الى جلالة الملك حالا وقد كتب مكتب اللجنة برقية وقدمها الى سعادة السكرتير العام وقد ارسلت البرقية حالا

مكتب
اللجنة التنفيذية العربية

المهاجرة فى ابريل

دخل البلاد في شهر ابريل الماضي ٥٢١ يهوديا و ٩٣ مسيحياً و ٨ مسلمين وغادرها خلال الشهر المذكور ١١١ يهوديا و ٥٧ مسلما و ٥٠ مسيحياً

الشيوعيون في السجن

ذكرنا في غير مكان من هذا العدد شيئاً عن اضراب الشيوعيين في سجن القدس عن الطعام وعن كتابهم الى المندوب السامي ونقول الان ان مدير السجون العام مستر مفركرداتو قد زارهم ووعدهم بسن قانون خاص للسجناء السياسيين فعدلوا عن الاضراب

على استثناء الثلاثة

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية فى البلد البرقية التالية احتجاجا على استثناء الثلاثة من عفو الاعدام

فخامة المندوب السامي،

اللجنة التنفيذية العربية القدس

استبدال حكم الاعدام بالمؤبد واستثناء ثلاثة من المحكومين اساء العرب وجرح افئدتهم، ان هذا العفو الابتر مدعاة للسخط ومثار للظنون فنطالب من فخامتكم بمناسبة عيد جلالة الملك ان يكون العفو شاملا ومثمراً وان تستعملوا صلاحيتكم بالعفو بما يتناسب مع الظروف التي وقعت فيها تلك الاجرام

الجمعية الاسلامية المسيحية
يافا

برنـــامج

استقبال الوفد

وزع مكتب اللجنة التنفيذية برنامج استقبال الوفد وقد جاء فيه انه يقدم يوم الخميس ٥ الجاري (اليوم) والمحلات التى يستقبل فيها هي المحطات التي يمر بها الوفد قبل محطة اللد ومحطة اللد والقدس والطريق الذي يسلكه الوفد بعد المحطة وفى دار اللجنة التنفيذية ويدعى اعضاء اللجنة التنفيذية عموما لاستقبال الوفد ويذاع نبأ وصوله فى سائر انحاء فلسطين

ويرحب (سعادة) يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية بالوفد عند وصوله الى محطة القدس ويقدم لعطوفة رئيسه باقة زهور باسم فلسطين

وقد تألفت لجنة استقبال (تشريفات) برئاسة (سعادة) يعقوب افندي فراج وعضوية فخري بك النشاشيبي. اسحق افندي درويش. عمر افندي الصالح. مغنم افندي مغنم. الدكتور عزة افندي طنوس صفوة يونس الحسيني. حسن صدقي الدجاني مسك الختام

المندوب يسافر

تقرر ان يغادر فخامة المندوب فلسطين بالاجازة عند نهاية هذا الشهر ولم يبت فيمن يقوم باعمال حكومة فلسطين في غيابه

وقد اقترحت هآرتس ان يعود مستر لوك فيقوم باعمال الحكومة

وتقول النشرة الفلسطينية انه يشاع ان مستر ديفس مدير المالية سيقوم بذلك فان لم يكن هذا فمستر ملز اواحد مندوبي الالوائين مستر كامبل ومستر كولفيل

مستر ملز

لبى مستر ملز مساعد السكرتير العام دعوة جمعية مراسلي الصحف الاجنبية الى مادبة غداء نهار امس.

اخبار الهند

ان اخبار الهند التى ترد نا مبهمة مقطعة لان مصادرها واحدة وهي شركة روتر الانجليزية على مبلغ الخطر الذي يحيق بالانجليز في الهند بل انها تصغر الكبير وتحقر الخطير

على انه مهما اجتهد الانسان لاخفاء الحق فانه لابد من ظهوره على فلتات اللسان والقلم

ان الذي يظهر من الاخبار الواردة ومقارنتها بعضها ببعض ان الهنود مصرون على تنفيذ الخطة التي رسمها لهم زعيمهم غاندي الق تؤدي الى الخلاص من ضريبة الملح واذا حاولت قوى الحكومة صدهم بالقتال قابلوها بالمثل ودفعوا الشر بالشر ولذلك تذكر الاخبار انه جرح من العصاة كذا ومن البوليس كذا

والذي يظهر ان بعض المسلمين قد اشتركوا مع اخوانهم فى العصيان والمظنون ان هذه الحركة ستستمر طويلا

...

من كشكول التحرير..

الاستاذ المظفر غير مخلف

سيدى صاحب الصراط الغراء

قرأت فى كشكولك مرة او اكثر ما كتب عن فضيلة الاستاذ المظفر كما قرأت قبل ذلك في كلمتك عن الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا شيئا عن فضيلته فرأيت ان لا تفوتني هذه المناسبة دون ان اذكر كلمة صريحة حول ما يتعلق بفضيلته من وجهة العمل في الجمعية وعدم وفائه بما وعد في بيانه الذى اذاعه بعد خروجه من السجن. واما مايتعلق بالولائم والطبخ والنفخ فسأترك ذلك للمولعين به يحاسبون الاستاذ حسابا عسيرا

لقد كنت اتردد على الجمعية كثيراً مدفوعا بعامل النشاط الذي كان يبدو فيها عندئذ وكنت ارى الاستاذ كما وصفتم مدفوعا الى العمل بقوة مائة حصان لا خمسين. يشتغل ليلا نهاراً في سبيل المصلحة العامة لا يبغي جزاء ولا شكورا وقد بقي يواصل هذا النشاط حتى ساعة سجنه ومن ذلك الحين اخذت الجمعية تتلاشى شيئا فشيئا وقد خرج الاستاذ من السجن بروح عالية ونفس وثابة فكتب ذلك البيان الذى عنيتموه في تعليقكم على قطعة السيد منير فرح فوعد به ما وعد والحقيقة ان الاستاذ بعد ذلك رغب النزول الى ميدان العمل ونادى رفاقه اعضاء الجمعية الذين كانوا يعاونونه في جهاده وكرر النداء ولكن لا حياة لمن تنادي

وسبب ذلك ان بعضهم خشي ان تتسرب الزعامة في يافا الى الاستاذ المظفر ويكون فيها صاحب الحول والطول وهو بالطبع (غريب) من القدس كما انت (غريب) من قلقيلية اليس كذلك؟؟ فاخذوا يسعون جهدهم للقضاء على الجمعية لا سيما بعد ان رأوا الشباب قد انضوا تحت لواء الاستاذ

ولما رأى الاستاذ ان هذا ما يجازى به المخلصون سكت وانتظر من هؤلاء المتبجحين ان يعملوا وهاهو للان ينتظر فلاهم عملوا ولا تركوا غيرهم يعمل

هذه كلمتي الصريحة قلتها متوخيا بذلك خدمة هذا البلد راجيا ان يترك الميدان حراً لمن يستطيع العمل ان يعمل لا سيما والظروف التي تجتازها قضية البلاد في حاجة الى الاعمال لا الاقوال

(م)

(الكشكول) هذا الدفاع في شأن وعوده السياسية اما وعده للسيد منير فرح بالغداء فقد ثبت عندنا انه لم يكن وقد شهد للاستاذ المظفر السيد جبره الصائغ وقال بان الاستاذ قال له بانه من الممكن ان يلقاه ثم اعتذر الاستاذ بدعوة حضرة السيد عمر البيطار له الى الغداء مع السيد عبيد الانكدار واذن يكون الاستاذ المظفر بريئا والحمد لله من تهمة اخلاف الوعود السياسية والضيافية وبعد فهل يرضى الاستاذ المظفر

النحاس باشا مسلم حقا

جاء في جريدة اللطائف المصورة تحت عنوان (النحاس باشا يقرأ القرآن الشريف)

«ولقد علمنا ان صاحب الدولة ذا الرئاستين كان يستيقظ من نومه في فندق هايد بارك فى ساعة مبكرة من الصباح ويستحم ثم يصلي صلاة الصبح ويتبعها بركعات نوافل لله ويتناول بعد ذلك المصحف الشريف لتلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم

وكان لا يذهب الي النوم مهما كانت الساعة متاخرة من الليل الا بعد قيامه بصلاة الشكر لله وقد اعجب جميع الانجليز بشدة تمسكه بما يقضي به الدين الحنيف خصوصا من ناحية النهي عن شرب الخمر الذي تهاون الكثيرون فى الانتهاء عنه اذ لم تمس شفتاه كاسا ولم يشرب غير المياه المعدنية»

ومن هذا يبين للقاري ان هذا الرجل العظيم لم ير عاراً عليه ان يستمسك بدينه حتى في البلاد التي يخلع المرائي في دينه رداء النفاق وينبذ الدين ظهريا وان التمسك بالدين كان مدعاة لاعجاب الانجليز لا لاستهزائهم وتنقصهم

داعي الحكومة لا داعي الوطن

دعت الحكومة كثيراً من وجهاء البلاد لمقابلة السير سمبسون فلم يتخلف احد بل ان بعض من احمل «مثل الزعيم الخطير» قد وجد على الحكومة لانها لم تدعه لهذه المقابلة وكذلك شأنهم في كل دعوة توجهها الحكومة يزدحمون على ابوابها قبل الوقت المعين فاذا دعوا للجمعية او للجنة التنفيذية ولم يكن لانتخاب وفد يكون له شرف الاتصال بالحكومة - لم يجيبوا

فهم سراع الي اجابة داعي الحكومة بطاء عن اجابة داعى الوطن

الاعلان يعرفوننا

وصلتنا نشرة من بيروت بانها ستصدر فيها جريدة باسم النداء فبادرنا بالكتابة عن تلك الجريدة عملا بحقوق الزمالة ولكن حينما قدر لهذه الجريدة ان تظهر نسيتنا. ونحن لا نذكر هذا اسفاً على حرماننا تلك الجريدة فان اعظم منها كثيراً من الصحف لا يتسع وقتنا لمطالعتها ولكن اردنا ان نشير الى نقص الاخلاق حتى فيمن يتصدون لارشاد الامة

صف مدرسة في بلدية غزه

محرر الكشكول

ان بلدية غزه فصلت موظفا وعينت مكانه ثلاثة من الاحداث من عدة عائلات فاقولكم:: ع..

«المحرر» لعلها فتحت مكان الموظف الواحد صف مدرسة فبارك الله فيها فذلك غير مستبعد من رئيسها المحب للعلم

مكتب العروبة

فكرة كانت تساورني منذ سنين وتحفزني الى انشاء مكتب عربي صريح في ارض الكنانة يعمل على خدمة العروبة ونشر مبادئها السامية ولكنني كنت اتهيب كثيرا الاقدام على هذه الفكرة واقتحام غمارها لما يكتنفها من متاعب ويحف بها من عقبات وكنت اقدم رجلا في سبيل تحقيقها واؤخر اخرى مرجئا تنفيذها ريثما تتهيأ الفرص الملائمة والظروف المؤاتية

غير انني لما رايت في الايام الاخيرة ايغال رجال الاستعمار في ارهاق الشرق العربي وراعني ما يتخذونه من اساليب جائرة غير مشروعة وما يعمدون اليه من طرق ارهابية عنيفة في سبيل تطبيق خططهم الاستعمارية والقضاء على الروح العربية لتخل محلها — ثم شعرت من ناحية اخرى بافتقار الصحافة الوطنية في جميع الامصار العربية الى مكتب يغذيها بالاخبار الصحيحة والانباء الصادقة عن احوال بلاد العرب والنهضات السياسية والقومية والادبية والاقتصادية فيها ولا سيما بعد ان امعنت الشركات (التلغرافية) الاجنبية في تحريف الحقائق ونفث السموم وتشويه الحركات الوطنية في الشرق العربي — كل ذلك حملني على المبادرة الى تحقيق تلك الفكرة السانحة واخراجها الى حيز الوجود وقد استشرت بادئ ذي بدء نخبة منتخبة من اقطاب العرب اخواني في العقيدة واساتذتي في الوطنية فآنست منهم عطفا كبيرا وتشجيعا عظيما كما وجدت ارتياحا فائقا لدى زملائي ورصفائي شباب مصر وسوريا الناهضين الذين حادثتهم بهذا الشأن فقد اعربوا لي عن استعدادهم التام لهذا المشروع وتحقيق الفكرة السامية التي انشيء من اجلها

ومع اعتقادي بان هذا العبء باهظ ثقيل لا ينوء به الا من اتاه الله عزيمة جبارة وهمة وثابة لا تعرف الخور ولا يتسرب اليها الفتور والملل فقد اقبلت على الاضطلاع به بصدر رحب وقلب مطمئن وايمان راسخ . ورايت ان افتتح العمل في فجر هذا العام الجديد الذي اشرقت في مثله شمس النهضة العربية وسطعت انوارها في هذا الكون على يد مؤسسها وحامل لوائها سيد الجزيرة بل سيد العالم قاطبة (صلعم) وخلفائه الكرام رضوان الله عليهم اجمعين

اغراض المكتب الاساسية

١ — موافاة الصحافة العربية باهم الاخبار واخر الحوادث التي تقع في بلاد العرب مستقاة من مصادرها العليمة وينابيعها الاصلية والتذرع لاذاعتها بجميع وسائل النشر والاعلان

٢ — الاتصال بالاوساط العربية وتأييد الحركات الوطنية والنهضات القومية في الشرق

٣ — السعي المتواصل لتحقيق فكرة الاتحاد العربي وشد ازر القائمين بها وتمهيد السبيل لعقد مؤتمرات عربية عامة تتناول البحث في جميع ما يهم العرب

٤ — محاربة النزعات الطائفية والمشاحنات الحزبية ودعوة ملوك العرب وامراء الجزيرة الى الوئام والتضامن الصحيح والمجادجبهة متراصة في وجه الاستعمار الاجنبي الجارف

٥ — نشر الثقافة العربية في الشرق والغرب

٦ — جمع المعلومات الصحيحة والاحصاءات الدقيقة عن احوال الامم العربية وشؤونها الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك

٧ — العناية بشؤون الجاليات العربية الضاربة في ارجاء المعمورة ولا سيما في الديار الاميركية والجاوية وغيرها

تيسير ظبيان

دعوى هامة

تنظر محاكم القدس يوم الجمعة القادم في قضية هامة اقامتها حكومة فلسطين بالاشتراك مع بلدية القدس وشركة كهرباء القدس على مستر وايت بصفته المسئول عن شركة هاسولل

وشركة هاسولل هذه مازالت تزود القدس بالكهرباء منذ ست سنوات ودعوى الحكومة وشركائها في القضية ان الامتياز الذي منح لشركة كهرباء القدس يمنع شركة هاسولل من تقديم الكهرباء لاحد ويحصر حق تقديم الكهرباء بالشركة صاحبة الامتياز

السجناء السياسيون

ارسلت اللجنة المركزية لجمعية المساعدة الحمراء كتابا الى فخامة المندوب باسم ثلاثة واربعين سجيناً سياسياً عربا ويهودا بسجن القدس تقول فيه ان هؤلاء قد عادوا الى الاضراب عن الطعام يوم الاربعاء الماضي وترجو فخامته النظر في امرهم

وكان هؤلاء السجناء قد اضربوا سابقا عشرة ايام لان الحكومة عزمت على تشغيل عربيين منهم بالاشغال الشاقة وابت ان يكون للسجناء السياسيين معاملة ممتازة فاضطرت لجنة السجن الرسمية الى ايفاد دكتور ماجنس عميد الجامعة العبرية ليطمأنهم ان الحكومة قد اجابت مطاليبهم وعدلت عن تشغيل العرب ورضيت ان يكون للسجناء السياسيين معاملة ممتازة وعندئذ انهوا الاضراب

لكن لما لم تف الحكومة بوعدها عادوا الى الاضراب ثانية ولن ينهوه حتى تعدل الحكومة عن خططها بشأنهم

شعب فلسطيني ؟؟

قالت جريدة التيرابست ان الحكومة البريطانية تعمل في فلسطين كان انتدابها عليها دائم سواء اصح دوام الانتداب ام لم يصح . فانها لم تظهر على ما نعلم تاهبا للتنحي عن حكم تلك البلاد وفي سياسة الانتداب في فلسطين شيء غريب مدهش فبينما الحكومة الفلسطينية تحاول دائما خلق شعب فلسطيني لا هو باليهودي القح ولا هو بالعربي القح ترى الحكومة البريطانية تسير على اعتقاد ان مصالح الشعبين العربي واليهودي متناقضة متباينة

فهي لا تمنح فلسطين الآن برلمانا حين يطلبه الوفد العربي لانها تخشى ان لا تلتفت الاكثرية العربية لمصالح الاقلية اليهودية وهي لا تمنح فلسطين برلمانا حين تكون فيها اكثرية يهودية لانها تخشى ان لا تلتفت هذه الاكثرية اليهودية لمصالح الاقلية العربية

فكانها ترى الانتداب ابديا ولهذا لمن تمنح العرب ولا اليهود قوة تنفيذية

كتاب السجناء

ذكرنا فيما تقدم ان اللجنة المركزية لجمعية المساعدة الحمراء ارسلت كتاباً الى فخامة المندوب وهذه صورة الكتاب

فخامة المندوب السامي لفلسطين :

ولحضرة مدير سجون فلسطين العام المستر مافروكورداتو

قبل ١٤ يوما انتهى الاضراب عن الطعام الذي اعلن احتجاجا على ارسال الرفيقين علي ويوسف للاعمال الشاقة (هؤلاء الذين ضربهم البوليس ضربا مبرحا في اليوم الرابع من الاضراب ووضع في ايديهم وفي ارجلهم القيود) والذي لم ينته الا عند ما وعدت الحكومة ارجاع علي ويوسف من الاشغال الشاقة ومعاملتهما المعاملة الحسنة ولكن ظهر اخيراً ان الحكومة خدعتنا بوعودها فهي وان ارجعت علي ويوسف من الاشغال الشاقة لكنها عند رجوعهما لمكا حملتهما على لبس البسة السجون بالقوة ولرفضهما ذلك وضعتهما في الزنزانات ، وارسلت السجين السياسي (كامل) بالقوة للاعمال الشاقة . وعلى ذلك فان (النظام الجديد للسجون) لم يبق منه شيء وعلى الخصوص للسجناء السياسيين العرب

ان الحكومة لعلي غلط كبير اذا كانت تفكر باننا لسنا اقوياء واشداء لمجابهة هجومها الشائن المستمر علينا . نعم نحن لم نصح بعد من اضرابنا الاول ويوجد بيننا الكثير من المرضى ولكننا مستعدون ايضاً لاعلان الاضراب ثانية طالبين بكل قوانا ايجاد نظام خاص للسياسيين في السجون وتحسين احوال السجون بصورة عامة

لقد صار لرفاقنا في عكا اليوم ثمانية ايام وهم مضربون عن الطعام ، ونحن من يوم غد الواقع في ٢٨ ايار نعلن الاضراب عن الطعام ونطالب ارجاع الرفيق (كامل) من الاعمال الشاقة والغاء هذه العقوبة بالكلية وسن نظام خاص للسجناء السياسيين واخيراً نطالب من الحكومة ان تنفذ ماوعدتنا به في اضرابنا الاول . (٤٣) سجيناً سياسياً

حيلة يهودية

قالت احدى الجرائد الانجليزية الكبرى حين كان الوفد الفلسطيني بلندن : خطب المفتي مؤخراً في الجمعية الامبراطورية فتكلم عن النفوذ اليهودي في هذه البلاد وقد زار هذا المساء البرلمان فكان اول خطيب سمعه بعد دخوله هو مستر هارس اليهودي والغريب ان مستر هارس لم يكن يشترك في مناقشات البرلمان منذ امد بعيد اما هذا المساء فقد انشط نشاطاً عظيما وظل يخاطب في الاعضاء حتى يأس المفتي من سماع عضو غير يهودي فغادر البرلمان قبل ان انهى مستر هارس خطابه

اين تباع الصراط

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى

الرمله — الآنسة ايفا دباس محطة اللد

يافا — في ادارة الجريدة ومع الباعة

بيسان — السيد حافظ محمود

مطبعة الصراط المستقيم